دور مشاهدة التليفزيون فى تحقيق التوافق الاجتماعى للشباب ضعاف السمع
دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المدارس الثانوية لضعاف السمع

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. منى أحمد مصطفى عمران
مدرس الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز

الملخص:

تفيد بعض الإحصاءات الخاصة بضعاف السمع إلى تزايد نسبتهم في المجتمع العام وفي مصر. ويعتبر التليفزيون من أهم وسائل الإعلام التي تجذب انتباه ضعاف السمع، نظراً لاعتماده على حاسة البصر التي تعتبر الأساس عند ضعيف السمع.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما دور مشاهدة التليفزيون في تحقيق التوافق الاجتماعي للشباب ضعاف السمع؟

هدف البحث إلى التعرف على مدى اهتمام ضعاف السمع عينة الدراسة بالتعرض لقنوات التليفزيون، والدوافع التي يقبل الشباب ضعاف السمع على التعرض لها بقنوات التليفزيون، أسباب تعرض الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة لقنوات التليفزيون.

وينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة مكونة من (٧٠) مفردة من الشباب ضعاف السمع من ١٨ : ٢١ سنة لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم باستخدام أداة الاستبيان بالمقابلة والتي تضمنت بعض المقاييس منها حجم التعرض والتوافق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

النتائج:

١. خلصت النتائج إلى ارتفاع درجة اهتمام الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون، وزيادة إقبالهم على مشاهدة الأفلام العربية تليها المسلسلات العربية ثم الأخبار.
٢. توضح النتائج إقبال الشباب عينة الدراسة على مشاهدة التليفزيون في الفترة المسائية، وأن أهم القنوات التي يفضل مشاهدتها: الأولى المصرية- المحور- بانوراما دراما- قنوات الحياة.
٣. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث في كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع- المتوسط) على مقياس التوافق الاجتماعي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع- المنخفض) على مقياس التوافق الاجتماعي لصالح ذوي المستوى المنخفض.

المقدمة:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان فى أحسن صورة، ولكن فى بعض الأحيان تُصاب أسرة فى أحد أبنائها، الذى يصاب فى أحد حواسه. ومع هذه المأساة التى تُحول الأسرة من أسرة عادية إلى أسرة لديها ابن من ذوى الاحتياجات الخاصة، فإن واجب الأسرة والمؤسسات الإعلامية والمراكز المتخصصة الوقوف بجانب هذا الابن باذلين له أقصى ما فى وسعهم مادين له يد المساعدة حتى يستطيع التغلب على إعاقته ويتعايش معها.

ويجب التأكيد على أهمية وسائل الإعلام أهمها التليفزيون فى الاهتمام بهم، ومعرفة احتياجاتهم ودمجهم مع أفراد المجتمع.

ويوجد فى مصر عدد لا يستهان به من ضعاف السمع، وقد خطت مصر خطوات واسعة فى رعايتهم وتعليمهم، فأنشأت لهم معاهد خاصة، ومعاهد للتدريب والتوجيه المهنى، وتقدم لهم البرامج العلاجية والإرشادية والتربوية (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢م، ص٩٧).

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

تشير بعض الإحصاءات الخاصة بضعاف السمع إلى تزايد نسبتهم فى المجتمع العالمى وفى مصر، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بهم، خاصة وأن هناك توقعاً بزيادة نسبتهم نظراً لتزايد معدلات الضوضاء والتلوث (ميادة محمد فاروق، ٢٠٠٦، ص٣).

هذا ويعتبر التليفزيون من أهم وسائل الإعلام التى تجذب انتباه ضعاف السمع، نظراً لاعتماده على حاسة البصر التى تعتبر الأساس عند ضعيف السمع.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل (ما دو مشاهدة التليفزيون فى تحقيق التوافق الاجتماعى للشباب ضعاف السمع؟)

ويتفرع عن التساؤل الرئيسى السابق عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما مدى اهتمام ضعاف السمع من الشباب بالتعرض لقنوات التليفزيون؟
٢. ما المضامين التى يقبل الشباب ضعاف السمع على التعرض لها بقنوات التليفزيون؟
٣. ما أسباب تعرض الشباب ضعاف السمع لقنوات التليفزيون؟
٤. ما الفترات التى يفضل فيها الشباب ضعاف السمع مشاهدة التليفزيون؟
٥. ما أهم القنوات التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها الشباب ضعاف السمع؟
٦. ما عدد الساعات التى يتابع فيها الشباب ضعاف السمع التليفزيون؟
٧. مع من يشاهد الشباب ضعاف السمع القنوات التليفزيونية؟
٨. هل يدور مناقشات بين المبحوثين وبين من يشاهد معهم القنوات التليفزيونية؟

أهمية البحث:

وتتحدد أهمية البحث فى الأتى:

١. التأكيد على أهمية القنوات التليفزيونية كوسائل إعلامية مؤثرة فى خدمة الشباب ضعاف السمع، وتأكيد الباحثين على تأثيراتها فى مختلف جوانب الفرد المعرفية والاجتماعية.
٢. أهمية المرحلة العمرية من ١٨: ٢١ سنة ودراسة الشباب ضعاف السمع الذين يعانون حالة من العجز مما يؤدى إلى صعوبة التوافق الاجتماعى، نظراً لأهمية هذه الفترة من عمر الفرد.
٣. أهمية دراسة الكيفية التى يتم بمقتضاها تحقيق التوافق الاجتماعى لهذه الفئات بتوفير كافة الإمكانيات التى تساعد على الاندماج مع العاديين، حيث يمثل الشباب ذوو الإعاقة السمعية طاقة فى المجتمع لابد من الاستفادة منها.
٤. توجيه نظر القائمين بالاتصال فى مجال الإعلام إلى ضرورة تفعيل دور القنوات التليفزيونية تجاه ضعاف السمع، وذلك نظراً لاعتماد تلك الفئات على التليفزيون كوسيلة إعلامية تخاطب حاسة البصر فى الحصول على المعلومات وسهولة التعلم والاندماج مع أفراد المجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على ما يلى:

١. مدى اهتمام ضعاف السمع بالتعرض لقنوات التليفزيون.
٢. المضامين التى يقبل الشباب ضعاف السمع على التعرض لها بقنوات التليفزيون.
٣. أسباب تعرض الشباب ضعاف السمع لقنوات التليفزيون.
٤. الفترات التى يفضل فيها الشباب ضعاف السمع مشاهدة التليفزيون.
٥. أهم القنوات التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها من جانب الشباب ضعاف السمع.
٦. عدد الساعات التى يتابع فيها الشباب ضعاف السمع التليفزيون.
٧. مع من يشاهد الشباب ضعاف السمع القنوات التليفزيونية.
٨. ما يدور من مناقشات بين المبحوثين وبين من يشاهد معهم القنوات التليفزيونية.

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب ضعاف السمع وفق متغيرات (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية.
- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب ضعاف السمع يتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التوافق الاجتماعى.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الاجتماعى لدى الشباب ضعاف السمع وبين كثافة تعرضهم لقنوات التليفزيون.

الدراسات السابقة:

نظراً لعدم توافر دراسات مرتبطة مباشرة بالمشكلة موضوع البحث، فمن خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة أنه لا توجد دراسات أجريت على التوافق الاجتماعى لضعاف السمع، مع قلة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت تلك الفئات، وقد أمكن للباحثة تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة مباشرة بالمشكلة موضوع البحث إلى محورين هما:

- المحور الأول: علاقة ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون.

١. دراسة "أولان فارنال وسميث" ١٩٩٩م، بعنوان "ردود فعل الجمهور تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة: الاتصال الشخصى مقابل التصوير الإعلامى" والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وبين الاتصال المباشر بالفئات الخاصة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصور الإيجابية المقدمة بوسائل الإعلام لها دور كبير فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك الفئات، وبالأخص الصور المقدمة فى الأفلام التى تتناول العلاقات الاجتماعية بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. دراسة "براتى جوشي" ٢٠٠٠م، والتى اهتمت ببحث فهم خبرات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تعبيرات الأطفال بهدف التعرف على ما تقدمه وسائل الإعلام للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بتقديم معلومات عن معنى الإعاقة من وجهة نظر الأطفال المعاقين أنفسهم. وقد جمعت معلومات الدراسة من خلال المقابلات مع الأطفال موضوع البحث بالتطبيق على عينة موزعة على ثلاثة مدارس بمدينة (دلهي) الهندية.

وأوضحت النتائج أن الأطفال كانوا أكثر نشاطاً ولديهم توافق اجتماعى، بالإضافة إلى موقفهم الايجابى تجاه الموضوعات التى تعلموها فى المدرسة، واعتمادهم لى حفظ تعريفات الإعاقة التى أعدها البالغون وأنهم مشاركين فى علاقات اجتماعية مغلقة مع الأطفال الآخرين.

٣. دراسة "محمد رضا أحمد" ٢٠٠١م، بعنوان "استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة منها"، بهدف تحديد أنماط مشاهدة الصم والبكم للتليفزيون، طبقت الدراسة على ١٥٠ أصم بالقاهرة والمحلة الكبرى والغربية.

أكدت النتائج أن ١٠٠% من المبحوثين يشاهدوا أكثر من برنامج مما يستهدف الصم والبكم بالقنوات العامة والمحلية، ومن أكثر المواد التليفزيونية تفضيلاً لديهم الأفلام والمسلسلات العربية ثم الأفلام الأجنبية، ثم المواد والفقرات الرياضية ثم البرامج الدينية والكارتون.

٤. دراسة "عزة مصطفى الكحكى" ٢٠٠٣م، بعنوان "اتجاهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم بالبرامج والدراما التى يقدمها التليفزيون المصرى وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم" وهدفت إلى تحديد المسئولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام من خلال أراء عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة، وتحديد اتجاهاتهم نحو أخلاقيات تناول قضاياهم فى المادة الإعلامية المقدمة فى التليفزيون، مع معرفة بعض النواحى النفسية لهم. اعتمدت الدراسة على منهج المسح لـ١٨٠ مفردة من ١٤ إلى أكثر من ٦٠ سنة بمحافظتى القاهرة والدقهلية.

أوضحت النتائج انخفاض ملحوظ فى معدل تعرض ذوى الاحتياجات الخاصة للبرامج التى تتناول قضاياهم بالتليفزيون. كما أكد المبحوثين أن الدراما التليفزيونية إلى حد ما تعبر عن الواقع الحقيقى للمعاق ورأى البعض أنها لا تعالج أى مشكلات للمعوقين.

٥. دراسة "حازم أنور محمد" ٢٠٠٥م، هدفت إلى تحديد استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتليفزيون من خلال التعرف على معدلات التعرض ودوافعه وإشباعاته للدراما. اعتمدت الدراسة على منهج المسح لـ (٤٠٠) من المراهقين من ١٥: ١٧سنه بمحافظتى القاهرة والدقهلية.

توصلت النتائج إلى أن ٩٧,٥% من العينة يفضلون متابعة الدراما فى التليفزيون، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين فى معدلات تعرضهم

للدراما فى التليفزيون.

٦. دراسة "محمد السيد عليوة" ٢٠٠٨م، التى هدفت إلى التعرف على دور أخبار التليفزيون فى إكساب المراهقين الصم وضعاف السمع المعرفة بالقضايا السياسية. استخدمت الدراسة منهج المسح لـ (٢٠١) من المراهقين من ١٦: ٢٢سنة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظتى القاهرة والقليوبية.

أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة بين معدل تعرض المراهقين الصم وضعاف السمع للنشرات الإخبارية فى التليفزيون المصرى ومعرفتهم بكل من القضايا العراقية والفلسطينية والإيرانية. كما أثبتت وجود علاقة دالة بين معدل تعرض المراهقين للبرامج المترجمة إلى لغة الإشارة وفقاً لنوع الإعاقة (أصم- ضعيف سمع).

٧. دراسة "ياسر محمد إسماعيل" ٢٠٠٨م، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين دوافع استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام ومستويات المعرفة بالقضايا السياسية. بالتطبيق على عينة من المراهقين الصم والمكفوفين من ١٥- ١٧ سنه.

أكدت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومتابعة المراهقين الصم لوسائل الإعلام، وإقبال المراهقين الصم من الذكور على متابعة التليفزيون. وعن أهم البرامج التى يحرص المراهقون الصم على متابعتها فى التليفزيون جاءت المسلسلات- نشرات الأخبار- البرامج الرياضية- الأفلام العربية- البرامج الدينية- الأفلام الأجنبية- البرامج الإخبارية والسياسية.

- المحور الثانى: ذوى الاحتياجات الخاصة والتوافق الاجتماعى.

١. دراسة "عبدالعزيز الشخص" ١٩٩٢م، بعنوان "دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال" بهدف مقارنة السلوك التكيفى والنشاط الزائد للأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة إلى أقرانهم العاديين بالتطبيق على ١٠٠ مفردة من المعوقين سمعياً.

وقد أوضحت النتائج أن للإعاقة السمعية تأثير كبير على سلوكيات الأطفال، حيث ينخفض سلوكهم التكيفى بالنسبة لأقرانهم العاديين بينما يرتفع مستوى النشاط الزائد لديهم، وأن لأسلوب الرعاية التى يتعرض له الأطفال المعوقين سمعياً تأثير كبير على سلوكهم.

٢. دراسة "فاطمة محمد على" ١٩٩٥، وقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والتكيف الاجتماعى، والمستويات الأخلاقية السائدة بين أفراد العينة التى تكونت من (٢٥٥) طالب بالصف الثانى الثانوى العام.

وخلصت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية وبين متوسط درجات التكيف الاجتماعى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية لدى الذكور والإناث.

٣. دراسة "محمد عبدالعزيز محمد" ١٩٩٩م، وهدفت إلى التبصير بالمشكلات السلوكية التى يعانى منها الأطفال ضعاف السمع، ومعرفة كيفية تحقيق النمو السوى لتعديل السلوك.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث على مقياس السلوك التوافقى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التوافقى قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

٤. دراسة "قو، سوفان" ٢٠٠٢م، بعنوان These Children Are Mine- a Case Study of an African-American Family with Deaf Children: The Interactions Within the Family and with Early Intervention Professionals هؤلاء هم أطفالى- دراسة حالة لأسرة أمريكية من أصل إفريقى لديها أطفال صم- التفاعلات داخل الأسرة والتدخل المبكر مع المهنيين. بهدف توفير بيانات وصفية حول التفاعل الأسرى لطبقة عاملة من الأمريكيين من أصل إفريقى، بإجراء دراسة حالة لأسرة مكونة من شابين وطفلين من الصم، بالتركيز على العلاقات بين الأخوة والمهنيين المحترفين. استرشدت الدراسة بنظرية الأنظمة العائلية.

وكشفت النتائج عن أنماط للتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة من جانب وبين الأسرة والمهنيين المتخصصين من جانب آخر. كما أكدت النتائج على وجود تنظيم ثقافى وتعاون بين الهياكل الأسرية والمهنيين.

٥. دراسة "وحيد مصطفى كامل" ٢٠٠٤م، هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعى لدى ضعاف السمع، بالتطبيق على ١٠٠مفردة، باستخدام مقاييس تقدير الذات للأطفال، والقلق الاجتماعى للأطفال. وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه سالبة ما بين تقدير الذات والقلق الاجتماعى لدى الذكور والإناث. ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على متغير القلق الاجتماعى لصالح الإناث.

٦. دراسة "أسامة أبو المعاطى" ٢٠٠٦م، هدفت إلى اختبار مدى تفاعل التكنيك المقترح للسيكودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى الاجتماعى للمراهقين الصم. باستخدام المنهج التجريبى، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات الإناث المراهقات الصم من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالى الاجتماعى.

٧. دراسة "زينب على شعبان" ٢٠٠٦م، هدفت معرفة مظاهر التكيف الاجتماعى للفتاة الكفيفة المراهقة فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتباينة للأسر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى المقارن، بالتطبيق على عينة عمديه من مدرستى النور والأمل بمصر الجديدة بالقاهرة، ومعهد النور للمكفوفين بالجيزة، طبقت على ١١٦ فتاه كفيفة من ١٢: ١٨ سنة. باستخدام استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، ومقياس التكيف الاجتماعى للكفيفات.

وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على أبعاد مقياس التكيف الاجتماعى. وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات الكفيفات من أسر ذات مستوى اجتماعى اقتصادى (منخفض- متوسط- مرتفع) على أبعاد التكيف الاجتماعى لطالبات مصر الجديدة والجيزة.

٨. دراسة "ميادة محمد فاروق" ٢٠٠٦م، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى قائم على الفن التشكيلى فى تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً" وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادى قائم على الفن التشكيلى فى تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، بالتطبيق على (٢٠) طفل من المعاقين سمعياً قسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة، باستخدام مقياس الذكاء غير اللفظى، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية، والعزلة الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً.

وقد أكدت النتائج على أن استخدام أنشطة الفن التشكيلى لدى الأطفال المعاقين سمعياً كان له الأثر الفعال فى تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم. كما استمر تأثير البرنامج طوال فترة المتابعة والتأكيد على الجوانب النفسية التى عادت على الأطفال من زيادة الثقة بالنفس.

٩. دراسة "جينزل هيثير" ٢٠٠٧م، هدفت إلى التعرف على التأثيرات السلوكية والاجتماعية والنفسية للمراهقين الصم. وتأثير بيئة المدرسة والأسرة مع بحث تأثير أفراد العائلة على الطفل الأصم، مع توضيح مشاكل السلوك الشائعة عند الأطفال الصم.

وانتهت الدراسة إلى تقديم بعض الاقتراحات للوالدين وأفراد الأسرة لكيفية التعامل مع الطفل الأصم، والتخفيف من المشاكل التى تواجههم. وتعليم المراهق الأصم كيفية احتضان حاله الصمم، بدلا من السماح لها بأن تخلق حواجز تعوقه للمشاركة فى التنمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال البحث والإطلاع فى الدراسات العربية السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهتمة بذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أن معظم الدراسات السابقة تناولت هذه الفئات من منظور نفسى اجتماعى منها دراسة "عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٢م"و"فاطمة محمد على" ١٩٩٥"- و"سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م ".
- كما تبين وجود ندرة فى مقاييس للتوافق الاجتماعى لضعاف السمع، فقد وجد مقياس السلوك التكيفى للأطفال (عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٢) ، ومقياس السلوك الاجتماعى (سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م) ، ومقياس القلق

الاجتماعى للأطفال (وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤م).

- أوضحت الدراسات السابقة أن للإعاقة السمعية آثارها على شخصية الطفل وتوافقه الاجتماعى، أيضاً أوضحت أن تقبل الطفل لإعاقته يرتبط بتوافقه الشخصى والاجتماعى.
- اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتناول موضوعات تعالج مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم، بينما ركزت البعض على الأطفال المعاقين أنفسهم وأهمية التعامل معهم منها دراسة "فو، سوفان، ٢٠٠٢م" و"جينزل هيثير، ٢٠٠٧م".

نوع ومنهج البحث:

ينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة من الشباب ضعاف السمع لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم.

مجتمع البحث:

يتمثل فى الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث من ١٨: ٢١ سنة.

عينة البحث وطريقة اختيارها:

بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة عينه من هذا المجتمع مكونة من (٧٠) مفردة من الشباب ضعاف السمع من ١٨: ٢١ سنة اختيرت بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانوية بمدرستى صلاح الدين لضعاف السمع بإدارة النزهة التعليمية- ومدرسة قنصوة لضعاف السمع بإدارة شرق مدينة نصر التعليمية. واختيرت عينة الطلاب كالتالى:

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث طبقاً للنوع

الإدارة	المدرسة	عدد الطلاب	
		ذكور	إناث
النزهة التعليمية	مدرسة صلاح الدين السمعى.	١٧	١٨
شرق مدينة نصر التعليمية	مدرسة مدينة قنصوة لضعاف السمع	١٨	١٧
الإجمالى		٧٠	

يبين الجدول السابق توزيع عينة البحث طبقاً للنوع بإجمالى (٧٠) مفردة من الشباب ضعاف السمع موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث.

أدوات ومقاييس جمع البيانات:

بناءً على أهداف وتساؤلات البحث تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

- استمارة الاستبيان بالمقابلة: حيث تم استخدام استمارة المقابلة لجمع البيانات حول درجة اهتمام وكثافة تعرض عينة الدراسة من الشباب ضعاف السمع للقنوات التليفزيونية، وكذلك درجة توافقهم الاجتماعى.
- مقياس التوافق الاجتماعى: للشباب ضعاف السمع، تم إعداده فى إطار الاستعانة بالمقاييس السابقة التى أعدت فى هذا المجال، وتكون من عدة محاور دافعية الإنجاز- العلاقات الإيجابية والسلبية داخل الأسرة- المشاركة الاجتماعية- العلاقات الإيجابية والسلبية داخل المدرسة- الانفعالات- الموقف من الآخرين- الشعور بالعزلة والانطواء- الشعور بالقلق والظلم والإحباط- الخجل والشعور بالنقص- العنف والعدوان- الاعتماد على الغير وعدم الاستقلالية.

مفاهيم البحث:

- القنوات التليفزيونية: يقصد بالقنوات الأرضية والفضائية التى تبث على النايل سات والتى يشاهدها عينة الدراسة.
- ضعاف السمع: هم الذين يكون لديهم قصور سمعى أو بقايا سمع ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونه.

ويمكن تعريفهم فى إطار البحث الحالى بأنهم "الشباب الذين لديهم إعاقة سمعية، أو بقايا سمع تؤثر أو لا تؤثر على قدراتهم اللغوية الذى قد يؤدى إلى صعوبة فى الاتصال اللفظى مع الآخرين مع الأخذ فى الاعتبار قدرة هؤلاء الأطفال على القراءة والكتابة".

- التوافق الاجتماعى: يشير إلى الطريقة التى يستجيب بها الأفراد للسعادة والحزن ولحظات التحدى فى حياتهم فى مجموعة المصابين بإعاقات والأفراد الذين يعتبرون متوافقين على نحو جيد، وهم الذين لديهم وجهة نظر إيجابية عن الحياة، ويهتمون بالآخرين (بوشيل وآخرون، ٢٠٠٤، ص٧٠).

ويعرف فى إطار البحث الحالى بأنه "قدرة الشباب ضعاف السمع على الاندماج والتفاعل مع الآخرين، وتقبل الإعاقة والتعايش معها دون حدوث أى اضطرابات نفسية".

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: تتحدد فى بحث دور القنوات التليفزيونية فى تحقيق التوافق الاجتماعى للشباب ضعاف السمع.
٢. الحدود الزمنية: وهى فترة التطبيق من أول ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٩م.
٣. الحدود المكانية: تتحدد الحدود المكانية للدراسة فى محافظة القاهرة بإداراتى (النزهة- شرق مدينة نصر التعليمية).

التحليل الإحصائى لاستمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق الميدانى للبحث تمت مراجعة الاستمارات وترتيبها وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين- اختبار "ت" -T. test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للدراسة- معامل الارتباط "سبيرمان" للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة- تحليل التباين فى اتجاه واحد (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها.

نتائج البحث:

- أولا: نتائج تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة.

١. مدى اهتمام الشباب ضعاف السمع بمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٣) توزيع مدى اهتمام الشباب ضعاف السمع بمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع

النوع / مشاهدة التليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٩	٥٤,٢٩	١٤	٤٠,٠٠	٣٣	٤٧,١٤
أحياناً	١٦	٤٥,٧١	٢١	٦٠,٠٠	٣٧	٥٢,٨٦
الإجمالي	٣٥	١٠٠	٣٥	١٠٠	٧٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث المهتمين بمشاهدة التليفزيون دائماً بنسبة ٤٧,١٤%، والمهتمين بالمشاهدة أحياناً ٥٢,٨٦%. ويؤكد هذا ارتفاع درجة اهتمام الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون.

٢. ما يشاهده الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع.

جدول رقم (٣) توزيع ما يشاهده الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع

النوع / ما يشاهد بالتليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
المسلسلات العربية	٢١	٦٠,٠٠	٢١	٦٠,٠٠	٤٢	٦٠,٠٠	الثانى
المسلسلات الأجنبية	١٣	٣٧,١٤	٦	١٧,١٤	١٩	٢٧,١٤	السابع
الأفلام العربية	٢٥	٧١,٤٣	٢٥	٧١,٤٣	٥٠	٧١,٤٣	الأول
الأفلام الأجنبية	١٤	٤٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	٢٢	٣١,٤٣	الخامس
نشرات الأخبار	١٢	٣٤,٢٩	٥	١٤,٢٩	١٧	٢٤,٢٩	الثامن
البرامج الدينية	١٢	٣٤,٢٩	٧	٢٠,٠٠	١٩	٢٧,١٤	السابع
برامج الأطفال	١٢	٣٤,٢٩	٨	٢٢,٨٦	٢٠	٢٨,٥٧	السادس
الأغانى	١٨	٥١,٤٣	١١	٣١,٤٣	٢٩	٤١,٤٣	الثالث
المسرحيات	١٢	٣٤,٢٩	٧	٢٠,٠٠	١٩	٢٧,١٤	السابع
البرامج التعليمية	٧	٢٠,٠٠	٥	١٤,٢٩	١٢	١٧,١٤	التاسع
البرامج الرياضية	٢٢	٦٢,٨٦	٥	١٤,٢٩	٢٧	٣٨,٥٧	الرابع
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب ما يشاهده الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة بالتليفزيون وفقا للنوع، وجاءت الأفلام العربية فى الترتيب الأول لكل من الذكور والإناث بإجمالى ٧١,٤٣%، تليها المسلسلات العربية فى الترتيب الثانى بإجمالى ٦٠%، ثم الأغانى فى الترتيب الثالث بنسبة ٤١,٤٣، وجاءت البرامج الرياضية فى الترتيب الرابع بنسبة ٣٨,٥٧%، ثم الأفلام الأجنبية فى الترتيب الخامس، ثم برامج الأطفال فى الترتيب السادس، جاء كل من البرامج الدينية، المسرحيات والمسلسلات الأجنبية فى الترتيب السابع.

٣. الفترات التى يفضل فيها الشباب ضعاف السمع مشاهدة التليفزيون وفقا لنوعيتهم.

جدول رقم (٤) توزيع الفترات التى يفضل فيها الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وفقا لنوعيتهم

النوع / أهم الفترات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفترة الصباحية	١٤	٤٠,٠٠	٧	٢٠,٠٠	٢١	٣٠,٠٠
فترة الظهيرة	١٥	٤٢,٨٦	١٤	٤٠,٠٠	٣٦	٤١,٤٣
الفترة المسائية	١٩	٥٤,٢٩	١٧	٤٨,٥٧	٢٩	٥١,٤٣
السهرة	١٣	٣٧,١٤	٧	٢٠,٠٠	٢٠	٢٨,٥٧
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠	

يبين الجدول (٤) الفترات التى يفضل فيها الشباب الذكور والإناث ضعاف السمع مشاهدة التليفزيون، ويتضح إقبال الشباب عينة الدراسة على مشاهدة التليفزيون فى الفترة المسائية بنسبة ٥١,٤٣%، تليها فترة الظهيرة بنسبة ٤١,٤٣%،

ثم فترة السهرة، وأخيراً الفترة الصباحية.

٤. أهم القنوات التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها من جانب عينة الدراسة وفقاً للنوع.

جدول رقم (٥) توزيع أهم القنوات التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها من جانب عينة الدراسة وفقا لنوعيتهم

النوع / أهم القنوات	ذكور		إناث		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
الأولى المصرية	١٥	٤٢,٨٦	١٢	٣٤,٢٩	٢٧	٣٨,٥٧	الأول
المحور	١٣	٣٧,١٤	٩	٢٥,٧١	٢٢	٣١,٤٣	الثانى
قنوات الحياة	١٢	٣٤,٢٩	٦	١٧,١٤	١٨	٢٥,٧١	الرابع
بانوراما دراما	٧	٢٠,٠٠	٤	١١,٤٣	١١	١٥,٧١	الثالث
دريم	٣	٨,٥٧	٧	٢٠,٠٠	١٠	١٤,٢٩	الخامس
الناس	١٤	٤٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	٢٢	٣١,٤٣	الثامن
روتانا سينما	٨	٢٢,٨٦	٨	٢٢,٨٦	١٦	٢٢,٨٦	الثانى
ميلودى أفلام	٧	٢٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	١٥	٢١,٤٣	الخامس
موجه كوميدى	٢	٥,٧١	٣	٨,٥٧	٥	٧,١٤	السادس
الجزيرة الإخبارية	١١	٣١,٤٣	١١	٣١,٤٣	٢٢	٣١,٤٣	التاسع
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب أهم القنوات التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها من جانب الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث، وجاء ترتيب القنوات كالتالى: الأولى المصرية- قناة المحور- بانوراما دراما- قنوات الحياة- دريم- ميلودى أفلام- موجه كوميدى- قناة الناس- الجزيرة الإخبارية.

٥. عدد الساعات التى يتابع فيها الشباب ضعاف السمع التليفزيون وفقاً لنوعيتهم.

جدول رقم (٦) نسب وتكرارات عدد الساعات التى يتابع فيها الشباب ضعاف السمع التليفزيون وفقا لنوعيتهم

عدد الساعات / النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
من ساعة إلى ساعتين يومياً	١٢	٣٤,٢٩	١٢	٣٤,٢٩	٢٤	٣٤,٢٩	-٠,١١٣	٠,٣٣٥
من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً	١٥	٤٢,٨٦	٧	٢٠,٠٠	٢٢	٣١,٤٣	- ١,٧١٣	٠,٠٠١
أربع ساعات فأكثر	٦	١٧,١٤	١٣	٣٧,١٤	١٩	٢٧,١٤	-٠,٩٨٥	٠,٠٢٤
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث فى مشاهدتهم للتليفزيون من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً لصالح الذكور حيث جاءت قيمة z= - ١,٧١٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٦. أسباب تفضيل الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقاً للنوع.

جدول رقم (٧) توزيع أسباب تفضيل الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقا لنوعيتهم

النوع / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لحبى الشديد للتلفزيون	١٥	٤٢,٨٦	١٢	٣٤,٢٩	٢٩	٤١,٤٣
لأنه يعطينى معلومات كثيرة	١٣	٣٧,١٤	٩	٢٥,٧١	٢٣	٣٢,٨٦
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٧	٢٠,٠٠	١٠	٢٨,٥٧	٣٩	٥٥,٧١
لأنه يساعدنى على حل مشكلات كثيرة تواجهنى	١٢	٣٤,٢٩	٦	١٧,١٤	٢٢	٣١,٤٣
يعرفنى بالأخبار	٧	٢٠,٠٠	٤	١١,٤٣	٢٠	٢٨,٥٧
يجعلنى أكثر ثقة فى تصرفاتى وقراراتى	٣	٨,٥٧	٧	٢٠,٠٠	١٨	٢٥,٧١
يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً	١٤	٤٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	٣٢	٤٥,٧١
يقدم أعمال بطولية	٨	٢٢,٨٦	٨	٢٢,٨٦	١٥	٢١,٤٣
يجعلنى أعرف كيف يفكر الآخرون؟	٧	٢٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	١٤	٢٠,٠٠
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠	

يوضح جدول (٧) توزيع أسباب تفضيل الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وجاءت كالتالى: للتسلية وقضاء وقت الفراغ- يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً- لأنه يعطينى معلومات كثيرة- يساعدنى على حل مشكلاتى تواجهنى- يعرفنى بالأخبار- يجعلنى أكثر ثقة فى نفسى- يقدم أعمال بطولية.

٧. مع من يشاهد الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة القنوات التليفزيونية طبقا للنوع.

جدول رقم (٨) توزيع مع من يشاهد الشباب ضعاف السمع عينة الدراسة القنوات التليفزيونية طبقا لنوعيهم

العينة / مع من يشاهد	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفردى	١٨	٥١,٤٣	١٥	٤٢,٨٦	٣٣	٤٧,١٤
مع الأسرة	١٩	٥٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	٣٩	٥٥,٧١
مع الجيران	١٠	٢٨,٥٧	١	٢,٨٦	١١	١٥,٧١
مع أصدقائى	٧	٢٠,٠٠	٤	١١,٤٣	١١	١٥,٧١
جملة من سئلوا	٣٥		٣٥		٧٠	

يوضح جدول (٨) تكرارات ونسب مع من يشاهد الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة القنوات التليفزيونية، ويلاحظ أن مشاهدة القنوات مع الأسرة جاءت فى الترتيب الأول للذكور والإناث بإجمالى تكرار ٣٩ بنسبة ٥٥,٧١%، ثم المشاهدة بمفردهم فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٧,١٤%، وتساوى فى الترتيب الثالث المشاهدة مع الأصدقاء والجيران، وأخيراً جاءت المشاهدة فى النادى بالنسبة للذكور فقط، أما الإناث فلم يفضلن مشاهدة التليفزيون فى النوادى وذلك وفقاً لآراء الذكور والإناث عينة الدراسة.

٨. ما يدور من مناقشات بين المبحوثين ومن يشاهد معهم القنوات التليفزيونية وفقاً للنوع.

جدول رقم (٩) توزيع تكرارات ما يدور من مناقشات بين المبحوثين ومن يشاهد معهم القنوات التليفزيونية وفقا للنوع

ما يدور / العينة من مناقشات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤	١١,٤٣	٧	٢٠,٠٠	١١	١٥,٧١
أحياناً	١١	٣١,٤٣	١٢	٣٤,٢٩	٢٣	٣٢,٨٦
لا يحدث	٢٠	٥٧,١٤	١٦	٤٥,٧١	٣٦	٥١,٤٣
الإجمالي	٣٥	١٠٠,٠٠	٣٥	١٠٠,٠٠	٧٠	١٠٠,٠٠

يوضح الجدول السابق تكرارات ونسب ما يدور من مناقشات بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة والمحيطين بهم أثناء مشاهدة القنوات التليفزيونية، ويلاحظ أن أغلب أفراد العينة يشاهدون التليفزيون دون حدوث أى مناقشات مع من حولهم فقد أوضحت النتائج أن ٥١,٤٣ % (لا يحدث) ، و٣٢,٨٦% أحياناً، ١٥,٧١% دائماً طبقاً لعينة الدراسة.

ثانيا: نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب ضعاف السمع وفق متغيرات (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١٠) اختبار T-Test لدلالة الفروق بين الشباب ضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية.

كثافة التعرض	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٣٥	١,٢٤	٠,٣٥	٠,٦٥	٦٨	٠,٤٤٧
	إناث	٣٥	١,٢٣	٠,٣٢			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، حيث جاءت قيمة ت=٠,٦٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١١) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الشباب ضعاف السمع وفق متغير (المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية	بين المجوعات	٠,٨٦٢	٢	٠,٤٣١	٠,٩٦٥	٠,٠٧٥
	داخل المجموعات	٣٠,٥٨١		٠,٢٢٣		
	المجموع	٣١,٤٤٣		٠,٦٥٤		

يوضح الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، حيث جاءت قيمة ف=٠,٩٦٥ وهى قيمة

غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب ضعاف السمع بتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التوافق الاجتماعى.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١٢) اختبار (ت (T-Test لدلالة الفروق بين الشباب ضعاف السمع وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس التوافق الاجتماعى

مستوى التوافق الاجتماعى	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
متغير النوع	- ذكور	٣٥	٠,٩٦٥	٠,٤١	- ٢,٣٤٩	٦٨	٠,٠٠١
	- إناث	٣٥	١,٢٤	٠,٢٧			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة ت=- ٢,٣٤٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بدرجات حرية ٦٨.

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١٣) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الشباب ضعاف السمع وفق متغير(المستوى الاقتصادى الاجتماعى) على مقياس التوافق الاجتماعى

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
مستوى التوافق الاجتماعى	بين المجموعات	٥,٠٠٤	٢,٥٠٢	٢	٥,١٦٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣,٢٤٢	٠,٢٤٣			
	المجموع	٣٨,٢٤٥	٢,٧٤٥			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس التوافق الاجتماعى، حيث جاءت قيمة ف= ٥,١٩٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بدرجات حرية ٢.

جدول رقم (١٤) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب ضعاف السمع وفق متغير(المستوى الاقتصادى الاجتماعى) على مقياس التوافق الاجتماعى

مستوى التوافق الاجتماعى	المجموعات		متوسط الاختلافات	الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مرتفع	متوسط	-٠,١٦	٠,٠٠١
	مرتفع	منخفض	-٠,٧٥	٠,٠٠١
	متوسط	منخفض	-٠,٠٧	٠,٣١٦

يشير الجدول السابق الى اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط) على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط بمتوسط اختلافات قيمته= -٠,١٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المنخفض) على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المنخفض، بمتوسط اختلافات قيمته -٠,٧٥ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الاجتماعى لدى الشباب ضعاف السمع وبين كثافة تعرضهم لقنوات التليفزيون.

جدول رقم (١٥) العلاقة بين مستوى التوافق الاجتماعى لدى الشباب ضعاف السمع وبين كثافة تعرضهم لقنوات التليفزيون

كثافة التعرض / مستوى التوافق الاجتماعى		كثافة تعرض الشباب ضعاف السمع للتليفزيون						الإجمالى		معامل ارتباط سبيرمان S.R	الدلالة
		مرتفع		متوسط		منخفض					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مستوى التوافق الاجتماعى	مرتفع	١٥	٣٧,٥٠	١٠	٤٣,٤٨	٢	٢٨,٥٧	٢٧	٣٨,٥٧	-٠,٠١٣	٠,٤٤٠
	متوسط	١٧	٤٢,٥٠	٩	٣٩,١٣	٣	٤١,٤٣	٢٩	٤١,٤٣		
	منخفض	٨	٢٠,٠٠	٤	١٧,٣٩	٢	٢٨,٥٧	١٤	٢٠		
الإجمالى		٤٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	٧	١٠٠	٧٠	١٠٠		

يوضح جدول (١٥) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الاجتماعى لدى الشباب ضعاف السمع وبين كثافة تعرضهم لقنوات التليفزيون، حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان= -٠,٠١٣ وهى قيمة غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

أهم النتائج:

١. تشير نتائج البحث إلى ارتفاع درجة اهتمام الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون، وزيادة إقبال تلك الفئات على مشاهدة الأفلام العربية تليها المسلسلات العربية ثم الأغانى، ويلاحظ زيادة إقبال الإناث على مشاهدة الأغانى من الذكور.

٢. توضح النتائج إقبال الشباب عينة الدراسة على مشاهدة التليفزيون فى الفترة المسائية، وأن أهم القنوات التى يفضل مشاهدتها: الأولى المصرية -المحور- بانوراما دراما- قنوات الحياة.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث فى مشاهدتهم للتليفزيون من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً لصالح الذكور.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع الذكور والإناث على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح الذكور.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط) على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المنخفض) على مقياس التوافق الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المنخفض.

المراجع:

١. أسامة أبوالمعاطى عبدالرازق. فاعلية استخدام تكنيك السيكو دراما فى تحقيق التوافق الانفعالى- الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٢. بوشيل وإيدلمان وآخرون، ترجمة: كريمان بدير. **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤.

٣. حازم أنور محمد البنا. استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتليفزيون والإشباعات التى تحققها لهم، دراسة ميدانية على محافظتى القاهرة والدقهلية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

٤. زينب على شعبان البلتاجى. التكيف الاجتماعى للكفيفات المراهقات فى مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٥. زينب محمود شقير. أسرتى ومدرستى أنا ابنكم المعاق ذهنياً- سمعياً- بصرياً، **سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**، المجلد الثانى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢م.

٦. عبدالعزيز السيد الشخص. دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى "**رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصري**" المجلد الثانى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٨- ٣٠ ابريل ١٩٩٢م، ص ص١٠٢٣: ١٠٤٢.

٧. عبدالمطلب أمين القريطى. **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة: دار الفكر العربى، ط ٣، ٢٠٠١، ص ص٣١٢، ٣١٣.

٨. عزة مصطفى الكحكى. اتجاهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم بالبرامج والدراما التى يقدمها التليفزيون المصرى وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو ٢٠٠٣م، ص ص٢٨٧: ٣٥٣.

٩. فاطمة محمد على. الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى لدى المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

١٠. محمد عبدالعزيز محمد عبدالرحمن. برنامج مقترح لتدريب الأطفال ضعاف السمع على السلوك التوافقى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩م.

١١. محمد رضا أحمد. استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة منها، الإعلام حقوق الإنسان العربى، **المؤتمر العلمى السنوى السابع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١م، ص ص٩٥: ٩٦.

١٢. ميادة محمد فاروق. "فاعلية برنامج إرشادى قائم على الفن التشكيلى فى تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى

الأطفال المعاقين سمعياً"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م، ص٣.

١٣. محمد السيد عليوة هلال. اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية. دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

١٤. وحيد مصطفى كامل. علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع، **دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد الرابع عشر – العدد الأول، يناير ٢٠٠٤م، ص ص٣١: ٦٨.

١٥. ياسر محمد أحمد إسماعيل. استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

16. Foo, Sue Fan, "**These Children Are Mine- a Case Study of an African-American Family with Deaf Children: The Interactions Within the Family and with Early Intervention Professionals**", Ed, University of Cincinnati, 2002.

17. Gentzel, Heather, "**Deaf Adolescents: Finding a Place to Belong**", Bachelor of Science, Miami University Honors Theses, School of Education and Allied Professions- Family Studies, 2007.

18. Olan Farnall and Kim A. Smith. "Reactions to People with Disabilities: Personal Contact versus Viewing of Specific Media Portrayals", **Journal of Mass Communication Quarterly**, vol (76), No (4), Winter 1999, P P 659: 672.

19. Priti Joshi. "Understanding the Experience of Disability Through Children's Expressions", **International Special Education Congress** 2000, Including the Excluded, University of Manchester 24th- 28th July 2000.

Summary

The role of TV watch in achieving social consensus For Young Hearing-Impaired An Empirical Study on a sample of secondary school students for the hearing impaired

According to some statistics; young hearing-impaired is increasing proportion of the global community in Egypt, television is one of the most media attracts the attention of the hearing impaired, due to its dependence on the sense of sight.

Then we can define the problem of search in the following question: What do TV Watching in achieving social consensus for young hearing-impaired?

Determined the importance of research to underline the importance of television channels as a means of moving information in the service of hearing-impaired young people with the importance of the age group from 18: 21 years and a study of young people who are hearing impaired state of helplessness, leading to the difficulty of social harmony.

The research aims to identify the interest of hearing-impaired sample exposure to TV channels, and content that accepts the hearing impaired youth exposure to television channels, the causes of vulnerability of young hearing-impaired sample of TV channels.

The current search is belongs to descriptive studies, using survey of a sample of (70) Single young hearing-impaired from 18: 21 using the questionnaire, which included some measures of the magnitude of exposure, social harmony and socio-economic level.

Findings Of The Research

1. The results found the high degree of interest of young hearing-impaired males and females watching television. And increase the motivation to watch films, followed by Arabic TV Series and then songs.
2. The results show young people are to see TV in the evening, and that the most important channels, which prefer to see: the first Egyptian- Almehwar- Panorama Drama- channels of life.
3. Results showed no statistically significant differences between young hearing-impaired males and females in the intensity of exposure to TV channels.
4. The existence of significant differences between the hearing-impaired young people with socio-economic level (high- average) on a scale of social consensus in favor of those with average economic level, the existence of significant differences between the hearing-impaired young people with socio-economic level (high- low) on a scale compatibility social benefit people with low-level